

## ٧٤. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٨٦ إلى ٣٨ ص - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد - 00:00:00

ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد ما زال المصنف حفظه الله يتكلم عن المسائل التي تتعلق باليوم الآخر. قال المشهد الرابع الحوض. وفي بيانه يقول المؤلف شيخ الاسلام وفي عرصات القيامة والعرصات جمع عرصة والعرصة هي ماذا - 00:00:18 المكان الواسع الارض الواسعة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم. لماذا سمي هذا الحوض مرودا بولد لبنان. نعم. من وراء الحوض الذي يرده الناس. نسأل الله عز وجل الا يحرمنا من هذا. ما هو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - 00:00:38

انيته عدد نجوم السماء. طوله شهر وعرضه شهر من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا قال وال الصحيح ان الحوض لم يذكر في القرآن. مولود يقصد يعني ايه؟ من ورد اياته. التحول الى النبي او. لا لا المورود الذي يرده الناس. الذي يأتي اليه - 00:00:58

ال الموضوع يعني ماذا؟ الذي يجده الناس ان يأتي اليه الناس. نعم وال الصحيح ان الحوض لم يذكر في القرآن. وانما ورد في الاحاديث النبوية الصحيحة المتواترة. وقد وردت احاديث الحوض عن اكثر من خمسين من الصحابة - 00:01:23

والنصوص التي وردت في الحوض هي مشكلات بحثية متعددة. منها تحديد سعة تحديد سعة الحوض ومساحته من اشد المسائل التي اختلف فيها العلماء كما سيأتي بيانه نحو اثنتين المسائل الاولى مكان الحوض. اختلف العلماء في مكان الحوض - 00:01:40

على قولين القول الاول ان الحوض قبل الصراط وهذا القول رجحه القرطبي وغيره واستدلوا بالحديث الذي فيه ان من الناس من يرد عن الحوض ويذهب به الى النار. عياذا بالله تعالى. كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقول امتى - 00:02:04

ويقولون انك لا تدري ما احدثوا بعده فيذهب بهم الى النار واستدل بالنظر ايضا بالمعقول يعني. ما هو النظر هنا؟ قالوا ان الناس يخرجون من قبورهم عطاشا. عندما تدنو الشمس من الروس ماذا يحدث - 00:02:31

يشتد وعطش الناس ويحتاجون الى الماء فيشربون قبل الحساب وقبل غيره القول الثاني ان الحوض بعد الصراط وهذا القول هو الذي استظهره ابن حجر قولا للبخاري بناء على تبويبه. يقول ابن حجر ويري - 00:02:48

البخاري لاحاديث الحوض. بعد احاديث الشفاعة وبعض نصب الصراط اشارة منه كيف بتعلن اشارة؟ كيف تعريها خبر ايران ايران مبتدأ. ذكر يعني ايراد مصدر اورد اي ذكر. يعني ذكر البخاري لاحاديث الحوض باحاديث الشفاعة رضي الله بالصلة اشارة منه - 00:03:08

الى ان الورود على الحوض يكون بعد نصب الصراط والمرور عليه واستدل بحديث انس بن مالك. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل - 00:03:34

فقلت يا رسول الله اين اطلبك؟ يعني اين اجدك؟ يوم القيمة يعني يوم اطلبني اول ما اطلبني على الصراط. قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان - 00:03:47

كنت فان لم القك عند الميزان. قال فاطلبني عند الحوض. هذا حديث صحيح. وهذا الحديث يدل على ان الحوض بعد الصراط. لأن النبي صلى الله ذكره بعد الصراط ولكن هذا مشكل لماذا؟ لانه يقتضي ان الميزان قبل الصراط - 00:04:07

يقال ان الميزان بعد الصراط. والصحيح ان الميزان قبل الصراط. فاما ان يقال ان الميزان يتعدد والحوض يتعدد. وقول لبعض العلماء او يقال ان الترتيب هنا ليس المراد به الترتيب الواقعي. ليس معنى ان الصراط اولا ثم الميزان وانما مجرد الاخبار. هناك - 00:04:23 من الاحتمالات يمكن ان نرفع بها هذا الاشكال ايهما اسبق الميزان ام الحوض؟ اختلف في الميزان. عليكم السلام. والحوض ايهما قبل الآخر؟ فقيل الميزان قبله الازهر في المسألة السابقة ان الحوض قبل ماذا؟ قبل الصراط. قبل الصراط. قبل الصراط. نعم. لماذا - 00:04:44

لأن الناس كما ذكر وابعد النبي غير واحد يخرجون من قبورهم ماذا عطا فيشربون من الحوض. طيب اختلف في الميزان والحوض. ايهما قبل الآخر؟ فقيل الميزان قبل لأن ذلك يناسب الحال - 00:05:09

نعم ليروي غريب الناس بعد الحساب. يعني بعد ان يحاسبوا بالميزان يشربون ويثلج نفوسه بعد المعاناة. نقول فرجت نفسه اي ماذا اطمأنت نفسه؟ استراحت نفسه اطمأنت او استراحت وقيل الحوض قبلي - 00:05:26

الحوض قبل الميزان. لأن الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيحتاجون الى شرب الماء والمسألة ليس فيها دليل حازم يعني وصنيع المؤلف يشير الى ان الحوض يكون بعد الحساب وقبل الصراط. يعني شيخ الاسلام يرى ان ماذا؟ ان هناك ميزان ثم - 00:05:46

او ثم الصراط حجم الحوض اختلفت النصوص الشرعية في تحديد حجم الحوض. وبلغت الروايات المختلفة فيها اكثر من ثلاثة عشرة رواية منها الرواية الاولى ان سعة حوض النبي صلى الله عليه وسلم ما بين ايلة في الشام الى صنعاء في اليمن وابن مدينة في العراق؟ لا في العراق ليس في الشام - 00:06:07

ودل على هذه الساعة حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضك ما بين ايلة وصنعاء. الرواية الثانية ان سعة الحوض ما بين المدينة الى صنعاء. ودل عليها حديث حارثة ابن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حوض ما بين - 00:06:32

الى المدينة. الرواية الرابعة كما بين عدن وبصرى ما بين الكعبة الى بيت المقدس ما بين الكوفة الى الحجر الاسود. وان كانت هذه الرواية ما بين الكوفة الى الحجر الاسود مشكلة. لأن الكوفة لم تبني الا في زمن عمر ابن الخطاب فيحتاج ان يحرر في استنادها. بناء على هذه الاختلافات الكبيرة - 00:06:52

اختلف العلماء في الجمع بينها على اقوال. في الجمع بين هذه الروايات يعني على اقوال. القول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن المسافات والمساحة في مناسبات متعددة. وكان يخاطب كل قوم بما يعرفون. فيكون هذا من باب ماذا؟ التقريب. ليس من - 00:07:12

وبالتحديد. وهذا عليه اكثر اهل العلم القول الثاني ان القليل لا ينافي الاكثر. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بالقدر القليل ثم اخبر بالقول الاكثر وبناء على هذا القول فسعة حوض النبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم سعة وردت في تلك النصوص والروايات. ان يقال ماذا نأخذ بماذا؟ ها؟ بالازيد - 00:07:32

والقول الثالث ان التقدير يختلف باختلاف قوة السير وسرعته وطبيعته. فالسير قد يختلف فيما يتطلب من زمن وجهد بحسب القوة وبحسب السير. القول الرابع ان المراد بتلك الاخبار ليس التحديد وانما بيان السعي - 00:07:57

وهذا القول والاقرب لانه جاء في بعض النصوص ان طول شهر وعرضه شهر فالتحديد بالمددة يدل على بيان السعة. وليس على التقدير لان الشهر يختلف باختلاف طبيعة السير فقد تكون شهرها مع السرعة القليلة. وقد تكون مع بطيء السرعة الطويلة. فالمعنى من

دلالة هذه النصوص ان حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

واسع جدا. واضح الكلام؟ المسألة واضحة صفة الحوض وردت نصوص كثيرة في صفات الحوض ومن أشهر النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوله شهر وعرضه شهر ماء اطيب من العسل - 00:08:38

وريحه اطيب من المسك وكيزانه يعني اكوابه جمع كوز كنجوم السماء في كثرتها يعني فمن شرب منه فلا يظمأ بعده ابدا ونصوص كثيرة من هذا القبيل المسألة الرابعة عدد الاحواض اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين الاول انه لا يوجد يوم القيمة الا حوض واحد وهو حوض النبي - 00:09:00

صلى الله عليه وسلم الثاني ان لكلنبي حوضا يوم القيمة واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حوضا وانهم يباهون ايمانهم اكثروا وادا. ما معنى يباهون - 00:09:27

يتنافسون يعني يعني المباهاة هي المفاخرة يتفاخرون ايمان اكثروا ماذا؟ روادا اي اي النبي من الانبياء بماذا بعد الذين يتبعونه؟ ولكن هذا الحديث محل خلاف بين اهل العلم فمنهم من قواه ومنهم من ضعفه - 00:09:43

فمن ضاعفه اختار القول الاول ان الحوض واحد ومن قواه اختار القول الثاني فالترجمي في هذه المسألة مبني على ماذا؟ على تصحيح الحديث وتضعيه جاء في بعض النصوص المتعلقة بالحوض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منبري على حوضي يوم القيمة. وهذا الحديث اختلف العلماء فيه على قولين - 00:10:02

منهم من قال المراد بالمنبر هنا منبره صلى الله عليه وسلم في الدنيا يرفع يوم القيمة. منهم من قال المراد بالمنبر ولا منبر اخر له يكون يوم القيمة. كل هذه المسائل لا نستطيع ان نقطع فيها. لأن مسائل ماذا؟ غبية. المسألة الخامسة العلاقة بين الحوض -

00:10:23

الكوثر. الكوثر كما جاء في النصوص هو نهر للنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وذكره جاء قطعيا في القرآن وفي السنة المتواترة وقد جاء في بعض النصوص ان له ميزابين يشخنان في الحوض. تعرفون الميزاب - 00:10:43

الذى يكون فوق البيت سطح البيت يجمع المطر وينزله نعم معنى يشخنان من شقب يشخنان يسيلان المية سببها كده من الكوثر يسيل الى الحوض احسنت. كما عند مسلم والترمذى وهذا يدل على ان الكوثر ليس هو الحوض وانما هو متصل بالحوض من جهة الميزابين الذين ذكرهما النبي صلى الله - 00:11:00

عليه وسلم المشهد الخامس الصراط وفي بيانه يقول المؤلف رحمة الله والصراط منصب على متن جهنم. ما معنى متن جسر جسر والجسر والصراط. المتن هو الظاهر. الظاهر. المتن الظاهر بالضبط. متن جهنم يعني ماذا؟ ظهر جهنم. تقول ركبت فوق متن الدابة يعني 00:11:25 -

ظهر الدابة هو الجسر الذي يضرب اي ينصب بين الجنة والنار. يمر عليه الناس على قدر اعماله. منهم من يمر كلمح البصر هذا افضلهم حالا. نسأل الله ان يجعلنا منهم. اللهم امين. معنا لمح البصر. غلق العين لمح البصر - 00:11:50

ممنهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالفرس الجواد السريع منهم من يمر كراكب الابل منهم من يعدو عدوا منهم من يمشي مشيا منهم من يزحف - 00:12:11

زحفا و منهم من يخطف. نسأل الله العافية فيلقى في جهنم. فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم هنا الكرايلب الذي يعلق فيه اللحم. هل ثبت شيء على كل تل ابيب ملايكه. لا لا هذا ابيب كنت شايف يعني - 00:12:21

ذكر المؤلف هنا المشهد الخامس الذي يقع يوم القيمة والصراط وفي اللغة الطريق الواضح والواسع. لا يسمى الصراط صراطا الا اذا كان فيه ماذا؟ صفات. اول صفة ماذا ان يكون واسع سعة - 00:12:40

لانه يشترط من دخل فيه. الصراط المأكولة من الفعل ماذا اشترط الدفع نقول مثلا اشترط الطعام يعني بالعاقب بدون مضغ تلغى الصراط من سعتي يبتاع من مشى فيه. لا ترى الناس فيه من سعته مهما كثروا عدهم. فهمت المعنى؟ ولذلك سمي الله عز وجل دينه ماذا؟ صراط مستقيم - 00:12:55

انه يسع كل البشر ليس لامة دون امة. نعم. استردت اشتربت الناس الطعام او اشتربت الطعام اي بلعهم بسرعة. بلعهم ولابد ان يكون واضح ولابد ان يكون مستقيما ولابد ان يكون سهلا. كل هذه من صفات الاصراط. والمراد به يوم القيمة الجسر الذي يضرب على متن جهنم ليمر الناس - 00:13:24

عليه وما عرفه به المؤلف في هذه العقيدة الوسطية والاصراط في مسائل لم يذكر الاصراط الذي يكون يوم القيمة في القرآن واما في واما قوله تعالى فاهاهوهم الى صراط الجحيم. فليس المراد به فليس المراد به هنا - 00:13:44 الصراط المخصوص الذي يضرب على متن جهنم وانما المراد بطريق النار او طريق النار ولكن بعض اهل العلم قالوا والاصراط ذكر في القرآن. في اي اية - 00:14:10

لقوله تعالى يا ما ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا. فقالوا هذه الاية تشير الى ماذا والى النور الذي يعطيه الله لهم على الاصراط وان كانت ليست صراحة في ذلك اكثرا المفسرين على هذا المعنى - 00:14:26 وممكن يقول ماذا لم يذكر الاصراط تصريحا يلي لم يذكر باسمي لكن ذكر ماذا؟ تلميحا يعني ذكر في هذا حال المؤمنين عندما يمرون يعني طيب واما السنة فقد تواتر فيها ذكر الاصراط. ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ويضرب جسر على جهنم. فاكون - 00:14:42

كونوا اول من يجيزه. اول من يمر عليه ونبينا عليه الصلاة والسلام. صفة الاصراط جاءت نصوص كثيرة في صفة الاصراط ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يؤتى بالجسر - 00:15:03

ويجعل على ظهر جهنم. قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال مضحدة مزلة الارض الضحضة التي اذا ما جيت فيها تنزلق. عندما ينزل الثلج مثلا عندكم في بلادكم؟ السيارات مالت تنزلق على الثلج. تزلق. نقول مطحضة - 00:15:18 وما زالت تزل في اقدام. زلة قدمه يعني ماذا ماشي على ارض مطهرة فوقع عليه خطاطيف وكلاليب. الخطاطيف قريبة من الكلاليب. وما يعلق فيه اللحم وحسكة المفاطحة. الحسكة المفاطحة يعني شوك من الحديد. مفاطحة يعني عريضة. المفاطحة العريضة. والحساء كماذا؟ شوك من الحديد - 00:15:40

لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان. يعني هناك شوك معروف اسمه شوقي السعدان يخرج في الصحراء شوك صلب جدا ماذا؟ صلب جدا. فهذه الحسكة المفاطحة الحديدية العريضة فيها ماذا - 00:16:06

حديدة عارضة فيها مانع فيها شوك الشوكى الذي يعرفونه في الجزيرة اسمه السعدان. المؤمن عليها على هذا الاصراط يعني في المرور كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب. كل هؤلاء مؤمنون ينجون - 00:16:23

يتفاوت مرور حسبه ايماني محاسبة اعمالي بناج مسلم وناج مخدوش هناك من يمر بدون ان يخدش من الكلاليب لا لا يضره اي شيء. ولک ماذا من يمر ماذا يحدث له؟ يخدش معنى خدش؟ نعم. جرح الخدش والجرح - 00:16:42 ومكدوس في جهنم عيادا بالله تعالى نعم. مكدوس في جهنم من كنس اي جمعة. مجموع في جهنم. مثل تكدس. تقول تكدست الكتب فوق بعضها اجتمعت يجمع ويسقط في جهنم عيادا بالله تعالى. حتى يمر اخره يسحب سحبا. نسأل الله العافية. يسحب سحبا على وجهه - 00:17:03

ومعنى قول مطحنة مزلة ويضبط بفتح الزي وكسره ومضبطان صحيحان اي انه ارض زلقة. ارض ماذا؟ نعم. يسحب صعبا. يجر يجر اه الملائكة تسحبه على وجهه. الله يستر ينصرونه. نعم؟ ينصرونه. لا. يسحب سحبا يرقى به في جهنم. اه - 00:17:29 يسحب سحبا يمر على الكلاليب فتخدشه ثم يلقي به في جهنم عيادا بالله تعالى. فهذا الحديث طيب قال مطحنة ومضبطان صحيحان نعم عفوا هنا وايضا فناجي مسلم وناجي مخدوشي ناجي من نجا انتم نجي ينجوا يعني هناك من ينجو على الاصراط ولا يجر اي جرح. هم. ولک من ينجو بعد ان - 00:17:50

يخدش. هزا لا ينجو الذي الذي يسحب سحبا حتى يمر اخره يسحب سحبا الذي يمر يسحب سحبا اما ان ينجو فيمر وينجو واما ان يسقط في جانب مربحا مزلة ويضبط الفتح ازي وكسرها. ومضبطان صحيح انهم ارض زلقة ينزلق عليها الناس. تفهموني ينزلق عليها

وقول وحسقة مفلاطحة هي عريضة. وقول كاللبيب جمع كلوب وهي الحديدية التي رأسها معكوف اي مثني. فهذا الحديث ليس فيه ان الصراط دقيق ونمى وجسر ينزلق عليه الناس وجاء في بعض النصوص انه طريق واسع ومعناه في اللغة. فمجموع هذه النصوص يدل على ان الصلاة واسع. ولكن جاء في بعض النصوص - 00:18:52

اوسي ان الصراط ادق من الشعر واحد من السيف. ومن ذلك ما روي عن ابي سعيد الخدري انه قال بلغني ان الجسر اي ادق من الشعر واحد من السيف وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم لجهنم - 00:19:12

جسر ادق من الشعر واحد من السيف بناء عليه اختلف العلماء في الصراط على قولين ف منهم من قال ان الصراط واسع ومنهم من قال ان الصراط ضيق جدا. واختلفوهم مبني على ثبوت تلك النصوص. فمن قال بشبوبتها قال ان الصراط ضيق. ومن قال بعدم ثبوتها قال الصراط واسع بناء على معناه - 00:19:32

في اللغة والنصوص الاولى اصح سندنا لنا في الصحيحين المسألة الثالثة مسافة الصراط هذه المسألة لم يرد فيها نصوص في الشريعة ولكن روي فيها عدد على عدد من ائمة السلف عدد من الروايات ف منهم من قال مسافة - 00:19:59

صراط خمسة عشر الف سنة ومنهم من قال مسافة الصراط اربعون الف فرصة. ومنهم من قال مسافة الصراط ثلاثمائة الف سنة. وكل هذه الاقوال لا دليل عليها هي من التفاصيل التي لم يرد ذكرها في نصوص الكتاب والسنة - 00:20:17

نسكت على هذا. هذا امر غبي في الجسر الراجع انه واسع النصوص التي وردت انها واسع في الصحيحين كما رأيت. انه ماذا؟ مطحنة المزلا فيه حسكة مفلاطحة يمر عليه الناس على حسب اعمالهم. اما - 00:20:37

التي جاءت انه اشد من الشعر في في مسند احمد. فاما ان يجمع بين تلك النصوص ويقال ماذا؟ انه قد يكون لبعض الناس واسعاً وهم اهل الايمان الذين يمرون ويكونوا حد من السيف ودق من الشعير لمن؟ في حق من؟ في حق اهل العصيان والفسق وفي حق الكفار. لان الكفار كذلك يمرون على - 00:20:55

الصراط. قال تعالى وان منكم الا ماذا؟ ولك خلاف بين اهل العلم في ماذا في الورود لعله سيشير اليه بعد قليل سيشير اليه بعد قليل لا طويل. لكن الذي يمر عليه كالطرف - 00:21:15

كالطرف او كالبرق لن يكون طويا له. لن يكون طويا بالنسبة له. نعم. وبعدهم ذكر ايضا من صفة الصراط انه الى ماذا؟ الى علو. يعني الصراط ليس على على جسر جهنم - 00:21:38

وهذا ليس عليه ذلك لا ندى بوجود كثيرون في كلام السلف. ليست طریقا الى جسر جهنم طریقا مستقبلا وطريق الى ماذا؟ الى علو. لان هذا الصراط يصعد بك الى ماذا؟ لو مررت عليه الى - 00:21:50

الجنة والجنة في اعلى عليين. نعم قال المنكرون للصراط نسب عدد من العلماء انكار الصراط الى المعتزلة. ولكن القاضي عبدالجبار نص على اثبات الصراط. كما مضى معنا في مسألة ماذا - 00:22:01

من يذكر الذي نسب لمعتزلة انهم ينكرونه. مسائل عذاب القبر وماذا؟ نعم. وذكر انه طريق بين الجنة والنار. وانما انكر بعض صفاتهم. فالمعتزلة اذا لم يجمعوا على انكار الصراط وانما هم مختلفون في اثباته وفي انكاره. فالنسبة لهم باطلاق - 00:22:16

ان كلهم ينفونه يعني غير صحيح من الذي يمر على الصراط؟ اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين ان الذي يمر على الصراط كل المكفيين. المؤمنون والكافر واستدلوا بقوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضايا - 00:22:34

لا ترجع اليه شيء لها واردها. لا جهنم. ان منكم يعني ما منكم الا ماذا؟ نافلة. واردها. ما معنى واردها هنا؟ يدخلونها. لا هاتيدها الورود جاء في القرآن بمعنىين. ما هما المعنيين؟ الدخول والاتيان. يعني مثلا الاتيان مثلا في قوله تعالى ولما - 00:22:52

ورود ماء مدين. موسى ورد ماء مدين. الوابل الى الماء الذي هو ماء مدين. هو دخل لداخل الماء لم يدخل والورود بمعنى الاتيان الدخول مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى ماذا - 00:23:18

يعقد مقومه يوم القيمة فاوردتهم النار. فرعون بمعنى ماذا؟ بمعنى الدخول. فليس كل ورد في القرآن دخول. هناك ورد بمعنى

الدخول والورود بمعنى ماذا بمعنى الآتيان الوصول فلذلك اختلف السلف فإذا كلمة ورد كلمة ماذا؟ مشتركة. لفظ مشترك بين الآتيان وبين الدخول. لذلك اختلف في تفسير هذه الآية. نعم - [00:23:30](#)

ولم سيفصل كفاية في مسيرة القادمة. ابن مسعود سيتكلم في المسألة القادمة المسألة السادسة القول الثاني ان المرور على الصراط خاص بالمؤمنين واما الكفار فانهم لا يمررون عليه. وهذا القول اختاره ابن رجب - [00:23:53](#)

واستدل بقوله تعالى بقوله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه. هذا حديث في الصحيحين حديث أبي سعيد ويتبع من كان يعبد النار فيتبع من كان يعبد النار بان يتبع ماذا يتبع النار. ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت - [00:24:13](#)

وتبقى هذه الامة فيها منافقونا فیأئيهم الله في غير السورة التي يعرفونها. فيقول انا ربكم. قوله في غير السورة التي ماذا يفهم منه وماذا ايضاً شكرنا. انهم رأوا ربهم قبل ذلك في عرصات القيامة. والا كيف عرروا صورته؟ هذا ليس مصراً به في هذا الحديث ولكن - [00:24:37](#)

لو لازم ذكر هذا الحافظ في الفتح في كلامي عن هذا الحديث قال في قول النبي عليه الصلاة والسلام فیأئيهم الله في لانهم لم يدخلوا الجنة بعد اصلاً كل هذا - [00:25:04](#)

الحساب. كل هذا ما زلنا في عرصات القيامة. لم يدخلوا الجنة حتى يروا ربهم. فقال فیأئيهم الله في غير السورة التي يعرفونها. معنى ذلك ان الله قد اراهم نفسه قبل ذلك في ماذا - [00:25:14](#)

في عرصات القيادة ولكن الله يتيم في سورة اخرى ليس في صورتي التي يعرفونها. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. المؤمنون يقولون هذا. الحديث في الصحيحين هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. يعني سنبقى هنا حتى - [00:25:27](#)

حتى يأتيانا ربنا. المؤمنون المنافقون. المؤمنون يقولون هذا المنافقون معه المنافقون معه لكن سلطاناً ماذا سيكون الان فاذا كان ربنا عرفناه سیأئيهم الله في السورة التي يعرفون فيقول انا ربكم. هذا الحديث له رواية اخرى في الصحيحين - [00:25:43](#)  
يقول الله عز وجل له وذكر الرواية التي تنزل بالمقام يعني. لكن الرواية الاخرى فيها ماذا؟ فيها زيادة مهمة. فيقول الله لهم عندما يقولون له هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا - [00:26:03](#)

يقول هل بينكم وبينه اية ويقولون نعم الساق معنى ذلك انه عز وجل ماذا؟ اراهم ساقوا قبل ذلك. فيكشف لهم عن ساقه فيخرون ساجدين. ويعود كل منافق يعود ظهره طبقاً واحداً. يعني لا يستطيع ان يثنى ظهره. وهذا قوله تعالى ماذا - [00:26:13](#)  
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. فاذا التكليف هذا نوع تكليف ام ليس نوع تكليف؟ نوع تكليف؟ هذا نوع تكليف. التكليف متى ينقطع دخول الجنة؟ بدخول الجنة ودخول النار - [00:26:35](#)

يعني ما زال التكليف في ماذا في عرصات القيامة هدفي رد على من يقول بماذا بانكار ماذا؟ انكار ماذا؟ بعض اهل العلم انكاروا ماذا حدис له اختبار في الآخرة الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هناك اناساً سيختبرون في حديث الاسد ابن سريع عند احمد وصححه الشيخ اللبناني. هناك اناس ماذا - [00:26:48](#)

يختبرون يوم القيمة من هم الذين سيختبرون؟ المجنون الصبي الذي هلك في الفترة؟ الهاري نعم؟ هؤلاء الكفار الصبي اه يختبر اولاد الكفار. ولا يختبرون. هؤلاء ماذا يختبرون؟ ينشئ الله لهم ناراً فيقولوا ادخلوها. فمن دخلها كانت عليه ماذا - [00:27:09](#)  
برداً وسلاماً. ومن لم يدخلها يقول الله ماذا؟ له. اي اي عصيته فكيف اذا اتكم رسلي؟ ابن القيم ذكر اعتراضين في الطريق الهجرين على هذا الامر كان من الله مباشرة. هم - [00:27:28](#)

الاعتراض الاول بعد ان الآخرة ليست دار تكليفي. من فكيف يجمع عن هذا الاعتراض بهذا الحديث هذا حديث يجيب عن هذا العقود  
لان هذا له تكليف عندما يأمرهم الله بالسجود اليه هذا تكليف؟ تكليف. والاعتراض الثاني ماذا؟ قالوا هذا تكليف بما لا - [00:27:45](#)  
لماذا التكليف بما لا يطاق؟ دخول النار بني ادم النجم نعم لان الله يأمرهم بماذا بدخول النار فاذا امران بدخول النار معنى هذا ان هذا امر هل الله امرنا في الدنيا - [00:28:04](#)

لدخول النار لأن هل يمكن هل يمكن الان شرعاً عند اهل السنة ان يأمر الله الناس بالدنيا بدخول النار؟ لا يمكن. لماذا لا يمكن؟ لأن اهل السنة يقولون بعدم جواب - 00:28:17

وادي التكليف بما لا يطاق طب كيف يكفهم بهذا في الآخرة ويطوف في الآخرة. يطاق في الآخرة. لماذا يطاق؟ الامر هو الله مباشر. نعم. لأن لهم عيالوا من الآيات ما أصبح به ايمانهم ليس كإيمان اهل الدنيا - 00:28:29

اصبح ايمانهم عين يقين الان. يعني في الدنيا ايمانك علمي يقيناً. ايمان بغيض. اما في الآخرة انت بعشت وآرأيت كل اوان القيمة. ويكلمك الله عز وجل. ولذلك الحديث في هذا الدليل الحديث فيه اشارة الى هذا انهم لما لم يمتنعون عن دخول النار ماذا يقول الله لهم - 00:28:44

اي اي عصيتم فكيف اذا جاءتكم رسلي يعني اذا امرتكم انا بنفسي لم لم تطعوني فكيف اذا جاءتكم رسول الباب او لما اذانكم لن تطعوها. فإذا هذه الرواية تدل على ماذا؟ على ان التكليف لا ينقطع الا بدخول الجنة والنار يعني - 00:29:01

سيأتيهم الله في السورة التي يعرفون فيقولون ان ربكم فيقولون انت ربنا. فيتبعونه ويضرب جسر جهنم فكونوا انا اول من يجوز. هذا دليل بن رجب على ماذا؟ على ان الكفار لا يمرون على الصراط. ان الكفار يتبعون الطواغيت ويتسلطون في النار - 00:29:16

واظهر هذا الحديث ان الكفار يذهبون الى النار قبل الصراط ولكن فيه ايضاً ان المنافقين وهم كفار يذهبون الى الصراط. فالصحيح بناء على هذا النص ان يقال طب ان صنف من الكفار يمر على الصراط وهم المنافقون وهذا يدل عليه عدد من الاحاديث الاخرى التي جاءت في الصراط وهو ان بعض من يمر على الصراط يكتب على وجهه في النار - 00:29:32

وقدر من هذا البعض من الكفار وقدر منه من المسلمين العصاة مجنون النصوص يدل على ان بعض الكفار يذهب به الى النار مباشرة عيالاً بالله من غير ان يمر على الصراط. وبعض الكفار يذهب به الى النار من خلال السقوط - 00:29:52

على الصراط قضية الورود على النار. اخبر الله تعالى عن هذه القضية في قوله وان منكم الا والده كان على ربك حتماً مقتضاها. ما معنى حتماً مقتضاها؟ حتماً يعني واجباً - 00:30:07

مقضاها يعني ماذا؟ قضاء لا يتخلق قضي قضاء لا يتخلق لابد ان يقع. هذه الآيات مشكلة من جهة التعميم هو ولادته الكونية نعم لانها تقتضي ان كل المكلفين سيمرون على الصراط. سيمرون على النار. ولهذا اختلف العلماء في حل الاشكال على اقوال كثيرة. القول الاول وان المراد بالورود - 00:30:20

هنا الدخول الحقيقي في النار الا انها لا تضر المؤمنين وهذا القول مروي عن عدد كبير من الصحابة منهم ابن عباس وابن مسعود وابن رواحة وجابر ابن عبد الله وغيرهم وعن عدد من التابعين واتباعهم. وقد رويت عدد - 00:30:46

الاحاديث فيها تأييد لهذا القول منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة يعني من الابناء لم تمسه النار الا تحلة القسم اه ما هو القسم لا القسم الاية وان منكم الا وارد وكان على ربك حتماً مقتضاها - 00:31:03

يعني هذه الآية قول حتماً مقتضاية جرت مجرى القسم ماذا؟ مجرى القسم ان الله اقسم ماذا؟ ان كل الناس يلجنون النار. طب هل هذا الحديث في الدخول سؤال. هل هو صريح في الدخول؟ ليس صريح في الدخول. ما هو قد يكون معنى قولي لـ تمسه النار الا تحلة القسم - 00:31:24

والمرور على الصراط. ما هو المرور على الصراط كذلك ماذا؟ يرى النار يا للنار وهذا نوع من المس. لأن الذين قالوا من دخول كمن سماهم من الصحابة. قال عندما يدخلون ماذا؟ يكون عليهم برداً وسلاماً. لا تضرروا - 00:31:43

بل الآية نفسها قال واستدل اصحابها هذا القول بـ لفظ الورود لم يرد في القرآن الا بمعنى الدخول. هذا ليس ب صحيح. سترى ان لماذا؟ كما في قوله تعالى لو كان هؤلاء الله ما وردوا - 00:31:57

وقوله تعالى عن فرعون يقدم مقامه يوم القيمة فاوردهم النار فادخلهم النار. وهذه النصوص تدل على ان الورود لم يستخدم في القرآن الا بمعنى الدخول بل الآية نفسها وان منكم الا واردها التي جاءت في الورود. تدل على ان المراد بالورود الدخول بـ دليل قوله تعالى في اخرها - 00:32:09

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها اي في جهنم جثيا. جفية جمع جاثي والجافي هو الذي يقف على ركبتيه فالنجاة تدل على انهم وردوها ودخلوها ولكنهم نجوا منها. هذا ايضا ليس بالازم. لان النجاة قد تكون معناها ماذ - 00:32:30

انهم يمرؤن على الصراط بسلام. وهناك قولان في معنى ان منكم الا واردوا. والقول الاول ماذا الدخول والقول الثاني ماذا؟ المرور. المرور. طيب. ولكن القول بان الورود لم يستعمل في القرآن الا بمعنى الدخول غير صحيح - 00:32:49

ويدل عليه قوله تعالى ولما ورد ماء مليا وجد عليه امة من الناس يسقون وجد من دونهم امرأتين تدوان فالورود هنا لا يتضمن معنى الدخول ولم يدخل في داخل المسجد - 00:33:06

القول الثاني ان المراد بالورود هو المرور على الصراط. وهذا القول قاله قتادة وغيره بنعمة السلف واختاره التوسي. وابن ابي العز هذا قول اظهر واجابوا عن قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا بان النجاة لا يلزم منها سبق تحقق العذاب او سبق تحقق الوقع في الشيء. يعني لا يلزم من الاجي ان يكون - 00:33:16

رزت. ومن ذلك قوله تعالى عن هود مثلا ولما جاء امرنا نجينا هود. هل هود عذب؟ لا. لا. فهو لم يقع في العذاب حتى ينجي فالنجاة تطلق في النصوص مع عدم وقوع العذاب. كما تطلق ايضا بمعنى السلامة من العذاب بعد الوقع فيه. لا معنيان. يقع في العذاب ثم ينجو؟ او يسلم - 00:33:38

الاذهب اصلا لا يذهب ابلاع نعم كثيرة هذا في القرآن القول الثالث ان الورود للمؤمنين هو حر الحمى في الدنيا. والحمى من فيح جهنم فهذا يصدق انه عليه انه ورود في النار - 00:33:58

القول الرابع التوقف في المسألة نتيجة لاشتباه النصوص. قال وتحديد القول الرابع في هذه المسألة يتطلب قدرا من التفصيل والمقارنة بين الادلة. خصوصا في القول الاول والثاني. يعني اقوى قولين ماذا؟ الاول والثاني - 00:34:20

والثاني اقوى لل الاول المشهد السادس القنطرة. في بيان هذا المشهد يقول المؤلف فاذا عبروا عليه على الصراط يعني وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر فيقتصر لبعضهم من بعض. فاذا وذبوا - 00:34:33

ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. والمراد بالقنطرة في اللغة الجسر الذي يكون بين حاجزين. كالجنس الذي يكون على النهر مثلا من من ناحية لناحية كذبوا نفس معنى لوكو. التهذيب هي التنقية التنضيف. يهدم من ماذا - 00:34:52

من وزعنما ما في صدورهم من غل البعض. الكره الحسد هذا التعذيب غير الاحاديث التي ورد فيها ماذا القصاص بين العباد بين الحسنات والسيئات. يعني مثلا اتدرؤن من المفلس المفلس في نمل الدينار ولا درهم فقال لا المفلس من من يأتي من امته يوم القيمة بماذا بصلة وصيام وزكاة الى اخره. فيأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وسفك - 00:35:13

ما هذا فیأخذ هذا من حسناي وهذا من حسناي. هذا تهريب اخر التهذيب الاول هذا ممكن يكون بعده دخول النار عيادة بالله. لكن هذا التهذيب ليس بعده عادات ابدا. لان كل من مر على الصراط لابد ان يدخل الجنة - 00:35:39

لا يمكن ابدا ان يرجع للنار مرة اخرى. لكن هذا التهذيب تهذيف اخر غير الحساب الاول. المقصود به ماذا؟ الا يكون في صدورهم ماذا؟ حسدا والله. حسد وبغض بعضهم. لو كان لاحدهم حقا على الامر سيكون قبل الصراط - 00:35:53

قصاصي هذا يكون قبل الصراط في الحساب والميزان. ان شاء الله نحمل هذا الحقيقى ياخذ حسنات ولكن ليس يأخذ حتى يدخل النار يعني وليقى في درجة معنى ذلك ان هناك حساب بعد الصلاة. ما هو ده حساب؟ لو قلت بهذا معنى ذلك ان الحساب يستمر بعد الصراط - 00:36:07

قال وقد دل على ثبوتها عدد من النصوص وخبرت هذه النصوص ببعض ما يقع فيها وهو القصاص بين المؤمنين. اما القصاص بين الناس عموما فما يكون في اثناء الحساب. في اثناء الحساب - 00:36:25

ودل على ذلك حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار مروا على الصراط يعني حبسوا اي وقفوا بقنطرة بين النار فيتقاصلون مظالم كانت بينهم في الدنيا. حتى اذا لقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة - 00:36:37

وقد اختلف العلماء في تحديد هذه القنطرة. فقيل هي تتمة الصراط. وقيل طرفه الذي يلي الجنة. القريب من الجنة يعني. وقيل يا

جسر اخر يكون بعد الصراط واختار هذا القرطب - 00:36:55

انه جسم اخر المشهد السابع استفتاح باب الجنة. يقول المؤلف في بيانه واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته. صلى الله عليه وسلم. وهذا الاستفتاح ثبت في عدد من النصوص. ومن ذلك حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله - 00:37:05

وسلم قال اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح يعني اطلب ان يفتح. فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا لا افتح لحد قبلك وادي من شفاعات النبي عليه الصلاة والسلام الشافعة في فتح باب الجنة. واما كون امة محمد صلى الله عليه وسلم هم اول الامم دخولا للجنة فقد دل علي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:37:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة. ونحن اول من يدخل الجنة. ما يعني نحن دخلون الاولون زمن ليس بعثنا. اه اول اول من من تبعث امة محمد عليه الصلاة والسلام. لكن اخره في الزمن يعني في الدنيا - 00:37:54

الشفاعة. وفي بيانها يقول المؤلف وله في القيمة ثلاثة شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم من الشفاعة حتى تنتهي اي تصل اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل - 00:38:14

ان يدخلوا الجنة واتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيه من استحق النار. وهذه الشفاعة له هذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخل ان يخرج منها. ويخرج الله من النار اقواما - 00:38:35

بغير شفاعة بفضله ورحمته. ويبقى في الجنة فضل سعة. عمن دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله يعني يخلق الله لها اقوال فيدخلهم الجنة. هناك شفاعة ثلاثة خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام لم يذكرها ما هي؟ هم. يا غلام. شفاعة ابي طالب - 00:38:55

وايضا تحت العرش هداه في الشفاعة العظمى. ما هو ذكر الشفاعة العظمى. انظر ماذا؟ اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموت ما عندما يشفع في اهل الموقف عليه الصلاة والسلام كما في حديث الشفاعة ماذا يفعل - 00:39:15

يأتي فيسجد تحت العرش في اخره ساجدا فيفتح الله عليه بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. هذا داخل في الشفاعة العظمى. لكن من الشفاعي الخاصة به ماذا ايضا؟ الشفاعة العظمى فتح باب الجنة شفاعته في ماذا - 00:39:32

لعمي ابي طالب شفاعتي في عمي ابي طالب اما باقي الشفاعات كما سترى. يشتراك النبي عليه الصلاة والسلام فيها مع باقي الناس. شرع المؤلف في هذا الموضوع في مبحث الشفاعة والعلماء يبحثون هذه - 00:39:46

القضية في عدد من المواقع في كتب العقائد فانهم يبحثون في توحيد الالوهية وفي مباحث يوم القيمة كما هو الحال هنا وفي مباحث النبوة. وقد انطلق المؤلف في بيان الشفاعة يوم القيمة - 00:39:56

من تقسيم الى قسمين شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة عامة. وثم اي هناك اعتبار اخر سلكه ابن ابيه العز في شرح الطحاوية وغيره من العلماء. هو تقسيم الشفاعة الى قسمين. شفاعة متفق عليه وشفاعة مختلف فيها - 00:40:09

هذا الاعتبار ادق لانه هو الذي يؤثر في طريقة التعامل مع هذه الانواع. وفي طريقة المخالفين في هذه الانواع. فالاعتبار الاكثر نفعا في التأصيلي والتقعید. ومع ذلك فنحن سنسلك المسلك الذي سلكه المؤلف فنقول ان الشفاعة نوعان - 00:40:28

الاول لماذا هذا الاعتبار ادق الذي ذكر ابنه ابو العز هنا سنذكر ماذا المعتزلة والخوارج الذين انكروا ماذا انكروا الشفاعة فيها للkBائر. ما هي وجبة المعتزلة والخوارج من الشفاعات؟ ماذا يثبتون؟ كل الشفاعات الا شفاعة في اهل المعاصي - 00:40:45

الا شفاعة اهل المعاصي. في باب التأثير. من ناحية القواعد يعني. حتى تعرف اقوال اهل السنة واقوال ماذا؟ اقوال من خالفهم يعني ان الشفاعة نوعان شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا النوع يندرج ضمنه افراد من الشفاعات - 00:41:02

قال اولها شفاعة خاصة الشفاعة العظمى وهي التي تكون لفصل القضاء بين الناس وهي متعلقة بالمؤمنين وبالكافر وكل من يحشر. وقد جاء في اثباتها نصوص كثيرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم قصة - 00:41:20

هذه الشفاعة وكيف ان الناس تفقوه يبحثون عن من يشفع لهم عند الله عز وجل عندما يشتد بهم الحر والكرب يوم القيمة ليفصل بينهم في القضاء. ظنوا ان ما بعد القضاء سيكون اهون. وان الانبياء يعتبرون عنها وقد جاء في ذكرها عدد من النصوص. معروفة هذه الاحاديث. منهاج عظمى - [00:41:38](#)

عظمى. عظمى لانها تعم كل البشر عظمى من وجوه عظمى من؟ وجوه. اول شيء انك تعم ماذا كل البشر وجه ثانى انها مختصة به صلى الله عليه وسلم. وجه ثالث انه يحمد عليه من كل الناس. كل الناس يحمدون عليه حتى الكفر - [00:41:58](#)

حتى الكفار في تعجيز فصل القضاء. ولكن المشكلة ان حديث الشفاعة الطويلة لم تذكر فيها لم تذكر فيها الشفاعة العظمى. وانما تذكر فيها شفاعة النبي صلى الله وسلم لامتي فكل الاحاديث التي جاءت في الشفاعة العظمى ان الناس يذهبون الى ادم ثم نوح - [00:42:16](#)

ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى يأتي في اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رب امتي يا رب امتي ولا يذكر فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب - [00:42:33](#)

العظمى. ولهذا استشكل عدد من العلماء الاستدلال بهذه النصوص على اثبات الشفاعة العظمى. احاديث الشفاعة يعني. ومن استشكل ذلك ابن كثير حيث يقول والعجب كل العجب من ايراد الائمة لهذا الحديث في اكثر طرقه. لا يذكرون امر الشفاعة الاولى الشفاعة في فصل القضاء بين العباد يعني. في ان يأتي - [00:42:43](#)

يا رب لفصل القضاء حاول عدد من العلماء الجواب عن هذا الاشكال من الاجوبة التي ذكرت جواب ابن حجر حيث ذكر ان النصوص التي وردت في الشفاعة في الشفاعة العظمى - [00:43:03](#)

اختلفت مسالك ذكرها اي طرق ذكرها. فتارة تذكر باختصار وتارة تذكر بالتفصيل. ومع ذلك فقد جاء في ارباك يد الشفاعة نصوص اخرى ومن ذلك النصوص التي جاءت في تفسير المقام المحمود - [00:43:15](#)

عن عدد من السلف من الصحابة وغيرهم فقد فسروا المقام المحمود بانه الشفاعة يوم القيمة. ومن ذلك ما روي عن ابن عمر انه قال ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا اي جماعات. كل امة تتبع نبيها. فيقولون يا فلان اشفع - [00:43:30](#)

حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك يبعثه الله المقام المحمود. والحديث البخاري انا في اثبات الشفاعة العظمى وان كان اكثر الروايات ليس فيها اثبات هذه ليس فيها اثبات هذه الشفاعة. شفاعته في دخول الجنة. هذا النوع الثاني المختص به عليه الصلاة والسلام. وثبتت - [00:43:50](#)

وجاء في عدد من النصوص ومن ذلك ما جاء عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول خازن من انت؟ فيقول محمد فيقول - [00:44:11](#)

لا افتح احد قبلك وهذا النوع من الشفاعة جاءت الاشارة اليه في القرآن في قوله تعالى زمرا اي جماعات جمع زمرة حتى اذا جاءوا هؤلاء وفتحت ابوابها. قال العلماء اتيان باللواو هنا يدل على ان ثمة شيئا - [00:44:21](#)

واقعا بين المجيء وبين فتح الابواب بخلاف ما قيل في جهنم فان الله قال في جهنم. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. فهذه اشارة وليس نصا. ما معناها - [00:44:45](#)

هذا الكلام ان الجنة لا تفتح الا للنبيين اشارة الى اي شيء؟ يعني قال عندنا في اية الزمرة؟ الى واسطة. الى الواسطة. نعم. الاية الاولى تقول ماذا؟ وسيق الذين اتقوا ربهم - [00:45:00](#)

الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها. معنى ذلك انها كانت مفتوحة قبل ان يأتوا فتحت ماذا؟ بواسطة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ففتحت بواسطة ماذا؟ شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اما النار لا تفتح الا عندما ماذا - [00:45:16](#)

الى عندما يصل وهذا لاقرامة اهل الجنة. وزيادة في عذاب اهل النار. كيف هذا؟ ما وجه الاقرامة ووجه العذاب يعني انت الان لو لو ان لو ان ذهبت الى ملك من الملوك - [00:45:34](#)

اتيت اتيت قصره ايها اكرم لك ان يفتح لك الملك الباب وينتظم قبل ان تأتي ان تقف امام الباب وتنظر حتى يفتح لك؟ وكذلك لو

اتاك ضيف ايها اكرم ان تستقبله وتفتح له الباب وهو صعد على السنة وتستقبله بنفسك على الباب؟ ام تنتظر حتى يأتي ويطرق الباب وتفتح له؟ لا شك ان فتح الباب هذا فيه اكرام لاهل الجنة - [00:45:50](#)

ولذلك في آيات اخرى بين الله ان الجنة لا تفتح ابوابها فقط بل قال بعض المفسرين ماذا؟ الجنة تقرب اليهم. قال تعالى وازلفت الجنة وازلفت الجنة للمتقين يعني ماذا؟ قربت. قربت مسافتها للمتقين. اما الكفار فتظل جهنم مغلقة ولا يعلمون ما فيها - [00:46:12](#) حتى اذا اتواها كانت المفاجأة العظيمة نسأل الله العافية فتحت ابوابها. نعم. قال يا فادي اشارة وليس نصر. النوع الثالث نعم. فهمت هذا من من فوق لا يوجد فيها واو حتى اذا جوها وفتحت ابوابها. يعني حتى اذا جوها وشفع لهم النبي عليه الصلاة والسلام وقد شفع - [00:46:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فتحت الابواب من ان هناك محدودا بين مجئهم وبين فتح الابواب. المحدود بعد شفاعة النبي بعد الفرس صحيث بعد الواو. نعم. اذا جاء وبين فتحت ابوابه - [00:46:56](#)

اما في اهل الجنة في اهل النار يوجد واو. حتى اذا جوا فتحت الغوا فتحت تحته فتحت بدمه اذا جاءها في اهل النار. نعم اهل البدع النبوة اهل النار بدون واو. نعم. اهل الجنة. بالواو. حتى اذا جاؤوها وفتحت ابواب. وعلى ذلك ان الابواب كانت مفتوحة قبل ذلك - [00:47:15](#)

نعم اذا الان يعني ما اين جواب الشرط اذا جواه فتحت ابواب الجو الشرط ماذا؟ محدود حتى اذا فتحت ابوابه وقال لهم خذنتم وسلام عليكم تبتم فادخلوها خالدين. الجواب الشرط محدود. هذا المحدود ماذا - [00:47:38](#)

فاما جاؤوها شفع لهم النبي في فتح الابواب وفتحت الابواب. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما يكون اول داخل الجنة ففتحت قبل ان يأتوا تقدمه النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:47:52](#)

شافع لهم في فتح الابواب. اما في حق اهل النار ماذا؟ فتحت هو جواب الشرط حتى اذا جوها فتحت لم تفهموا بعد ما جاءوا ففتح صحيانا بحق اهل النار. نعم نعم. اما في حق اهل الجنة فهي مفتوحة قبل ان يأتوا. بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. لكن هذا اشارة ليس نصا يعني كما ذكر. قال النوع الثالث - [00:48:02](#)

من الشفاعات وان ممن لم يذكره المؤلف شفاعته صلى الله عليه وسلم لعمي ابي طالب في تخفيف العذاب. فانا بسعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن عمي ابي طالب لما ذكر عنده - [00:48:27](#)

ابو العباس لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في بعضا من نار يبلغ كعبه يبلغ كعبه يغلي منه دماغه. والضحاض الماء الذي يبلغ الكعبين شبه النار التي تبلغ الكعبين بماذا؟ في ارتفاعها بالضحة - [00:48:37](#)

نسأل الله العافية. وفي رواية لله تحت قدميه ماذا جمرات جمرتان يغلي منها. مخه. دماغه لكن هذا الحديث يشكل عليه قوله تعالى ماذا قوله تعالى ماذا فما تنفعه شفاعة الشافعيين - [00:48:55](#)

ما الاشكال في هذا ما الاشكال الشافعي؟ تنفعهم تدفع من؟ الكفار وهذا من الفاظ العموم فهذا اخبار عن اهل النار بانهم لا ينتفعون بشفاعة والجواب عن هذا الاشكال من وجهين. الاول ان المرض بقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. اي في الارجاع من النار وليس في التخفيف. الثاني ان هذا عام وحديث - [00:49:11](#)

طالب خاص والخاص يستثنى من العام وهذا اولى. لان لا شك ان التخفيف نوع من النفع لكن انا مستثنى. لكن هذا النوع تردد فيه بعض العلماء وفي بعض الفاظ الحديث ما يدل على ان ذلك الفضل انما كان بسبب شفاعته صلى الله عليه وسلم - [00:49:33](#)

الارجاع من النار الاول هذا القول انه تخفيف القول الاول انه تخفيف. نعم. القول الثاني ان ما تنفعهم شفاعة الشافعيين يأخذ فيها التخفيف. ولكن ماذا؟ ابو طالب مستثنى مخصوص من الريموت - [00:49:52](#)

ولك شفاعات اخرى ذكرها بعض العلماء انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم منها شفاعة في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ولكن هذا النوع تردد فيه بعض العلماء وفيه بعض الفاظ الحديث ما يدل على ان ذلك الفضل انما كان بسبب شفاعته

صلى الله عليه وسلم. فالشفاعة تعلقت بزيادة العدد لا باصله - 00:50:17

فعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب قلت زدني فقال لك مع كل الف سبعون الفا. يعني كم سيكونون؟ تسعة واربعين مليون - 00:50:37

تسعة واربعين مليون قلت زدني. قال فان لك هكذا وهكذا. قال ابو بكر حسبنا يكفيانا يعني فقال عمر يا ابا بكر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر - 00:50:53

عمر انما نحن حفنة من حفنات الله. حفنة يعني ماذا ما المقصود بالحكمة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث الشفاعة ان الله عز وجل يأخذ قوما من النار لم يعملا خيرا قط. الحفنة في اللغة هي - 00:51:05

يا جمع عينك. من جماعة في ماذا؟ في يدك. نقول حسنا اي جمع في يده يقول انما نحن كل الخلق حفنة ماذا؟ في حفنات الله. فنحن آقليل جدا بالنسبة لرحمة الله الواسعة - 00:51:23

نعم يا شادي. هم. اه تخفييف العذاب لابي طالب هذا اخف العذاب اخف ادب الكفار. اها الكفار. ليس اخف عذاب المؤمنين لان المؤمنين سيخرجون من النار. بل ان نار المؤمنين غير نار الكفار - 00:51:39

ابن القيم يرى هذا كما قال في طريق الهجرتين. عندما كان يتكلم عن ماذا؟ عن طبقات المكلفين في الآخرة. يقول ابن القيم له استقراء استقراء جمعه لم يسبق اليه من جمعه من الكتاب والسنة - 00:51:56

فيه ماذا؟ كان الاستقراء فيه ماذا؟ فيه ذكر الطبقات المكلفين سبعة عشرة طبقة من طبقات الناس في الآخرة جعلهم سبع عشرة طبقة اولهم النبي عليه الصلاة والسلام ثم اولى العزم من الرسل ثم باقي الرسل ثم الانبياء وكان حتى وصل الى ماذا؟ الى الطبقة السابعة عشر - 00:52:06

المنافقين فهمت؟ فجعل طبقات سبعة عشر طبقة. من هذه الطبقات التي ذكرها ماذا؟ طبقة عصاة الموحدين. فجعلهم في طبقة من النار غير طبقة الكفار لان الله وصف نار الكفار بانها ماذا - 00:52:23

انها عليهم موصدة ما معنى موصدة؟ مغلقة لا تفتح ابدا. اما نار المؤمنين الموحدين ماذا هذه تفتح حتى يخرجوا منها. فهمت؟ وهذا قول من قال بعض اهل العلم حملوا قول من قال بفناء النار على ان النار التي تفني نار ماذا؟ نار خاصة هي نار الموحدة - 00:52:38

هذا قول قد يقبل. لان ظلم واحد لن يبقى فيه احد. عندما يخرج اخر واحد من النار نعم لا يبقى فيه احد. فتبقى بعد ذلك نار الكفار. نعم طيب فان ثبتت صحة الحديث فهو ظاهر الدلالة على ذلك. على ذلك على ماذا يعني - 00:52:57

على ماذا؟ على ان شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في دخول الجنة بغير حساب هي شفاعة في زيادة العدد ليس فيه اصل العدد. يعني هناك سبعون الف تدخل الجنة بغير حساب بدون شفاعة. لانهم لا يرقون ولا يسترقون على ربهم ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون. طب الزيادة على هذا العدد؟ تتمثل بماذا - 00:53:16

بشفاعة خاصة لو صح الحديث الشيخ الالباني صححه كما ترى منها شفاعته في رفعة درجات بعض المؤمنين صلى الله عليه وسلم. وهذه اثبتها النووي ابن ابي العز والحقيقة وان هذه ليست شفاعة. وان كانت شفاعة - 00:53:36

هي ليست خاصة بالنبي. فالازهر هي الفجأة المختص به ثلاث شفاعات او اربعة على الاقل. ومنها شفاعته في اهل الاعراف وهذه المسألة فيها خلاف بين العلماء منهم من لا يثبتها شفاعته. وهم اهل من هم اهل الاعراف؟ اختلف فيهم من هم اهل الاعراف - 00:53:50

الذين لا يبين حالهم. الذين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسمائهم ونادوا اصحاب الجنة السلام عليكم. لم يدخلهم يقرأون. قيل انهم قوم ماذا؟ استوت حسنااتهم وسبيئاتهم. وقيل قوم جهادوا في سبيله فاستشهدوا - 00:54:09

بعير اذن من؟ ابائهم. جهاد الطلب. فمنعهم الجهاد من دخول النار. ومنعهم عقوق ابائهم من دخول الجنة. وقيل غير ذلك. اقول ذكرها كثير في التفسير هذان اشهر قوليل يعني. حالهم يدخل بلحمة الى الجنة صح؟ طبعا برحمة الله. اهل الاعراف يدخلون

الجنة قطعا بنص الآية ان الله قال ماذ؟ لم يتبع اذا ظلم - 00:54:27

ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. بعد ذلك قال عن قال عنهم ماذ؟ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله  
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. لأن اهل النار شمتوا فيهم - 00:54:51

تليفون الشماتة. اه. الفرح في المصيبة. اه. تمنى اهل النار ان يدخل اهل الاعراف معهم النار. فماذا قال الله لهم؟ اهؤلاء اهل الاعراف  
الذين اقسمتم حلفتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة. فالله ادخلهم الجنة بعد ذلك. اصحابنا كانوا يرددوا لونهم. لا هم اصحاب الاراء -

00:55:07

يرون اصحاب الجنة واصحاب النار ها واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. ادخل الجنة هذا  
خطاب لاهل الاعراف. ادخلوا الجنة هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة. كيف لا الله الا الله؟ لو كانوا من السابقين لا قطعا ان  
السابقين نالتهم الرحمة ودخلوا الجنة ممك من الله اعلم ممك دخلوا منذ الاف السنين - 00:55:28

ولا ما زالوا واقفين على الاعراف حتى يقضى الله فيها. اول نعم. حسناته سيئة. دخلوا استشهادوا. بدون اذن ابائي استشهادوا في  
الجهاد بدون اذن ابائي هذا طبعا في الطالب رجال الدفع ليس فيه استقبال - 00:55:51

قول المؤلف في اثناء حديثه عن الشفاعة. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها وفي من دخل ان يخرج منها.  
شعر المؤلف في هذا الكلام الى نوعين من الشفاعة وقع فيما خلاف طويل النوع الاول الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها اي انه  
تقع الشفاعة في اناس - 00:56:09

بالحساب والميزان انهم يستحقون النار ثم تأتي الشفاعة فلا يدخلونها. وادي المسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال. الاول ان هذا  
النوع من الشفاعة ثابت وهو ظاهر كلام المؤلف في الواسطية وممن قررها - 00:56:29

هذا النوع يعني النwoي ابن كثير وابن حجر والسفاريني ويقول حرب الكرماني فيشفع في قوم فلا يصيرون الى النار. هذا في عقيدته  
عقيدة حرب الكرماني واستدلوا على بادلة كثير منها ضعيف لم يثبت ومن اقام استدلوا به قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي  
لاهل الكبار من امتي واجر ذلك ان هذا الحديث عام - 00:56:44

يشمل اهل الكبار قبل دخول النار واهل الكبار بعد دخول النار. فهمت هذا الدليل يعني شفاعتي لاهل الكبار من امتي يشمل من  
دخل النار ان النبي عليه الصلة والسلام ماذا يشفع فيه. ويشمل كذلك من استحق ان يدخل النار فيشفع ان لا يدخل. واضح هذا؟  
القول الثاني التوقف في اثبات هذا النوم. نحن نتكلم - 00:57:04

عن الشفاعة في اقوام استحقوا دخول النار الا يدخلوه. التوقف في اثبات هذا النوع من الشفاعة من يختار هذا القول ابن القيم.  
واستند الى انه لا يوجد نص يثبت هذا - 00:57:26

النوع من الشفاعات. القول الثالث انكار هذا النوع اصلا ومن اشهر ما منكر هذه الشفاعة المعتزلة. وانكار مبني على اصل من اصول في  
الوعيد وهو وجوب افاد الوعيد ومعنا ان كل من تعلق بالوعيد فلا بد ان ينفذ فيه. مفهوم دي مسألة عند المعتزلة صحيح - 00:57:36  
والخوارج كذلك النوع الثاني الذي ذكره المؤلف. الشفاعة فيمن دخل النار من اهل الكبار ان يخرج منها. وهذا نوع مشهور دلت عليه  
نصوص كثيرة بلغت التواتر ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبار من امتي ولا عند احمد وغيره. ومن احاديث  
الجهنميين وفيه انه يخرج قوما من النار - 00:57:55

بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين. لأنهم كانوا في النار وهذا النوع يقر به اهل السنة  
والجماعة بجماعتهم. والماكرودية والاشاعرة وغيرهم ولكنه ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هو عام - 00:58:16

له ولغيره من النبيين والملائكة والصالحين فقد جاء في الحديث الصحيح ان الله تعالى يقول شفعت الملائكة وشفع النبي وشفع  
المؤمنون. اذا ثبتت الشفاعة في اهل الكبار والعصاة للمؤمنين. ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من - 00:58:35

فيخرج منها قوما لم يعملا خيرا قط قد عادوا حمما اي احترقوا فيلقيهم في الجنة طبعا المرجنة يستدلون بهذا الحديث على ماذ؟  
ارشاد العمل عن الایمان. ان العمل ليس شرطا في الایمان وليس ركتنا اولا. وان من نطق بالشهيد دخل الجنة فكيف يجيبها -

اهل السنة عن هذا؟ من اول دخوله نعم؟ اهو ينام يعملا خيرا قط يستحقون به دخول الجنة بدون عذاب. هذا المقال كما قال ابن مندا وغيره وابو عبيدة القاسم بن سلام - [00:59:14](#)

هذا كقول العرب ماذا؟ انت لم تفعل لي خيرا قط. يا لم تفعل خيرا مالا ينفعني. فعلت لي خير لكن يسير. للمرأة لزوجها لم ارى منك خيرا قط. وفعل الله خيرا. يقول من اول - [00:59:26](#)

دخول الجنة. خير القبط يعني يستحقون به دخول الجنة بدون عذاب او خيرا قط لو المعنى قريب خير قط ان لم يعملا خيرا ينجيهم من العذاب. يعني لم يعملا خيرا كثيرا ينجيهم من عذاب. والاحاديث في هذا كثيرة في هذا المعنى كثيرة. ان الله بين بعض الناس وصفهم بانهم ماذا؟ لم يعملا خيرا قط - [00:59:42](#)

حديث الصحيحين في قصة الرجل الذي كان يداين الناس كان رجل من كان فقبلكم يداين الناس. لم يعمل خيرا قط وكان اذا جاء المؤسر اخره او حط عنه والمعسر ماذا؟ يبرئه من الدين. فقال الله عز وجل نحن احق بالتجاوز منه وادخلوه الجنة. ماشي يا ابني الحديث - [01:00:02](#)

اين العمل الذي عمله؟ عمل عملا عظيما. اه. هو انه كان يتصدق. ومع ذلك وصف بانه ماذا؟ لم يعمل خيرا قط. ايضا المرجئة في الجواب عنهم جواب اخر ماذا يقال لهم؟ يقال هذا الرجل نطق بالشهادتين ام لا ماذا [سيقول المرجئة](#) - [01:00:25](#)

طبعا سيكون النطق لان عند مجاهد لابد النطق بالشهادتين. قد تقول لهم الشهادتين خير ام لا؟ يقولون خير. طب لماذا اثبتهما؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال لم يعمل خيرا قط - [01:00:42](#)

يقولون ماذا؟ اثبتهما بادلة اخرى. نقول كذلك اثبتنا وجوب العمل بادلة اخرى هل يصح الاستعداد بهذا الحديث يعني على ان من ترك العمل بالكلية يكون ناجيا؟ قال ولكن المعتزلة انكرت هذا النوع من الشفاعة. وبالغت في انكار واقاموا انكار - [01:00:52](#)

الشفاعة على ماذا؟ على اصولين من اصولهم في الوعيد. الاصل الاول وجوب انفاذ الوعيد. ومعناه ان كل من تعلق به الوعيد فلا بد ان ينفذ وسيناقش يعني لن يناقش هذين الاسطرين. طب لماذا قال المعتزل بهذا الاصل - [01:01:08](#)

هادا لماذا قال المعتزلة بوجوب هذا الاصل بوجوب انفاذ الوعيد. انه يعني؟ يقولون الله عز وجل وعده. وكما يفي بوعده لابد ان يفي بماذا؟ بوعيده طبعا هذا ليس ب صحيح لانه حتى في اللغة عند العرب انفاذ الوعيد. نعم ليس واجبا على من ا وعد. كما قال الشاعر اني اذا وعدت او ا وعدته لمخلص - [01:01:27](#)

عادي ومنجز موعدني يعني من الكرم اذا هددت ولدك بالعقاب ثم عفوت عنه انه يستحق العفو لانه ندم مثلا وتاب هذا من من مكارم الاخلاق. ليس من خلاف من خلاف الوعد. بل العرب تذم اخلاف الوعد. ولا تذم ماذا - [01:01:55](#)

بخلاف الوعي لكن اخلاف الوعيد لابد ان يكون ماذا لابد ان يصدق الوعيد عند اهل السنة ولا على واحد. لابد ان يصدق الوعيد ولو على واحد. لان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا توعد الله الله عز وجل توعد القاتل - [01:02:15](#)

قاتل النفس وتوعد الزاني وتوعد السارق. هل يقال انه يمكن ان يغفر لكل سنة لابد ان يصدق العذاب ولو على واحد. والا كان لغوا. نعم ولا انكرت هذا بناء على اصولنا. الاول ماذا؟ وجوب انفاذ الوعيد. ومعناه ان كل من تعلق به الوعيد فلا بد ان ينفذ فيه. الثاني ابدية انفاذ الوعيد - [01:02:30](#)

يبقى معنا ان كل وعید ينفذ فلا بد ان يكون ابديا واستدلوا على قولهما بانكار الشفاعة بعد كبير من النصوص ولا اخذنا في تفاصيل ما يتعلق باستدلالهم لطال بنا المقام نعم. هو جرى في الحشائر اه زات ماجستير مهمة الاخروي هذا كتاب مهم - [01:02:53](#)

ليس السعدي نعم آآ ماذا قلت عندما في دعاء كل انواع الشفاعة الشفاعة العظمى. عندما تسأل الشفاعة تسأل تسأل الله عز وجل ماذا؟ ان يشفع فيك نبيك بسؤالك كل انواع الشفاعة. الشفاعة العظمى في تعديل الفصل بين العباد - [01:03:14](#)

الشفاعة في رفع درجتك في الجنة ولكنك لا شك انك ترجو بهذه الشفاعة العليا الشفاعة اذا كنت من اهل النار عيادا بالله ان يشفع في ماذا؟ في اخراجك من النار. انت تعرف كيف سيكون حالك يوم القيمة. فانت تطلب الشفاعة على وجه العموم. لا تسأل لا تسأل ماذا -

واللي هنا كان فيه تزكية لنفسك يعني مثلا لو قلت انا اسأل الشفاعة في رفع درجات في الجنة. ومن قال لك انها ستتدخل الجنة ابتداء نسأل الله العافية. انت لا تعرف كيف سيكون الحال. طيب قال المؤلف رحمة الله - 01:03:54

ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته ويبقى في الجنة فضل عنمن دخلها من اهل الدنيا. فينشأ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. ذكر المؤلف ان اناسا يخرجون من النار بغير شفاعة وقد صدق قريبا دليلا هذا المعنى. وذكر المؤلف ان الجنة يبقى فيها فضل فيخلق الله - 01:04:08

يا ذا الفضل خلقا يخلق الله بشرا للجنة فقط وهذا الحدث جاء ذكره في حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد - 01:04:28

حتى يضع رب العزة فيها قدمه. مضى معنا في اثبات صفة القدم انها فيها معناها ماذا؟ عليها فوقها وينزوي اي يجتمع ينضم. بعضها الى بعض وتقول قط قط. معنى قط - 01:04:46

بعزتك وكرمك. ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضلا وذلك فضل الله في من يشاء ثم ختم المؤلف حديثه عن اليوم الاخر بقوله واصناف ما تضمنته الدار الاخرة من الحساب والثواب - 01:05:01

والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. والآثار من العلم عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذاك ما يشفي ويكتفي. فمن الطغاه وجده - 01:05:24

وفي هذا الكلام يقدر بان شأن اليوم الاخر شأن خبri لا يعتمد الانسان فيه على العقل ولا القياس ولا الاستحسان. وانما يعتمد فيه على الخبر الصادق من قولي عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:05:44

مشاهدينا الكرام على اليوم الاخر. على فصل ومن اهم فصول الكتاب - 01:05:59